

غريب الحديث لابن الجوزي

أَي تَدَحَّجَّ يَقَالُ أَعْلَلَ عَنِ الْوَسَادَةِ وَعَالَ عَنْهَا أَي تَحَّجَّ عَنْهَا فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ يَعْلُوَهَا قُلَّتْ أُوْعْلُ عَنْ الْوَسَادَةِ بضم الألف .

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ أَحَدٍ حِينَ شَدَّ الْأَصْنَامَ عَالَ عَنْهَا وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عَدَّجَ عَدَّجِي وَهِيَ لُغَةٌ وَأَنْشَدُوا .

(خَالِي عُوَيْفٍ وَأَبُو عَلَاجٍ ...) .

(الْمَعْطَعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْقَشَجِ ...) .

(وَبِالْغَدَاةِ كَسْرُ الْبَرْنَجِ ...) .

فِي الْحَدِيثِ دَعَا عَلَى مُضَرٍّ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلَاقَ هَزَّ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الدَّسَمُ وَيُلَاقَى فِيهِ وَبَرُّ الْإِبِلِ وَيَشَاطُ حَتَّى يَخْتَلَطَ ثُمَّ يَعَالِجُ بِالنَّارِ وَيُؤْكَلُ وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّهُ قَرَدَانِ يَعَالِجُ بِالْدَّسَمِ مَعَ شَيْءٍ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْمِيمِ .

فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ أَرَادَتْ عِمَادَ بَيْتِ شَرَفٍ فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدِ قَبِيلَةٍ قَوْمُهُ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَهَذَا لَيْسَ بِعَادٍ وَقَالَتْ نَادِيَةُ عُمَرَ لَمَّا قُتِلَ إِمَامُ الْأَوْدِ وَشَقَقِيَّ الْعَمَدِ وَالْعَمَدُ وَرَمٌ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ يَقَالُ عِمِدُ الْبُعْثِيرِ يَعْمَدُ .

قَوْلُهُ لَا تُعْمِرُوا الْعُمَرَى أَنْ تَقُولَ أَعْمَرَ تَكْ دَارِي هَذِهِ عُمَرِي أَوْ عُمَرَكِ وَعِنْدَنَا أَنَّهُ يَمْلِكُ بِذَلِكَ الرَّقَبَةِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَالشَّافِعِيِّ